خطبة الجمعة عن البيعة الثامنة قصيرة

الحمد لله رب العالمين نحمده، ونستعين به ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له وليًّا مرشدا، وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على سيدنا محمد المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أصحابه الكرام، وأشهد أنّ لا إله إلّا الله وحده لا شريك له وهو على كلّ شيءٍ قدير، وأشهد أنّ محمدًا عبده ورسوله، أما بعد:

عباد الله اتقوا الله وأطيعوه، فإننا في يوم الجمعة هذا في الثالث من شهر ربيع الآخر نقف على موعدٍ مع تجديد العهد على السمع والطاعة والولاء لمولانا وسيدنا سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله وسدد خطاه، وإنّ هذه البيعة هي واجبٌ شرعيٌ لا بدّ على كل المسلمين في أنحاء المملكة العربية السعودية أن يقوموا بها، قبل أن تكون واجب وطني، وإنّ تجديد العهد على السمع والطاعة هو اتباعٌ لسنة وهدي الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، وانتهاجًا لسنّة أصحابه الكرام ومن تبعهم ووالاهم من التابعين رضوان الله تعالى عنهم أجمعين، وقد بيّن الدين الإسلامي أنّه من مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة الجاهلية، والعياذ بالله العظيم، أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروه.

الحمد لله الذي أسعد بجواره من أطاعه واتقاه، وقضى بالذل والهوان على من خالف أمره وعصاه، أحمده سبحانه وأشكره على سوابغ آلائه ونعماه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله المصطفى المختار، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه السادة الأخيار، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المعاد، وبعد:

أيها المؤمنون هلموا بنا لنعلن بيعتنا لجلالة الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله وسدد خطاه، ولنقف خلفه للارتقاء بهذا الوطن العظيم إلى أعالي المجد، اللهم وفق قائدنا وملكنا لخير ما لهذه البلاد، وخير ما للعباد، وخذ بيده فإنّك من أخذت ناصيته لا يضيع في الحياة الدنيا أبدًا، اللهم ارحمنا فإنك بنا راحم ولا تعذبنا بتقصيرنا فإنك علينا قادر، وارحم شقاوتنا أجمعين، والحمد لله رب العالمين.